Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميل . يقول **حسان بن ثابت** (٥٩٠/٨) :

١٧٥ لم تقتها شمس النهار بشيء غير أن الشباب ليس يدومُ
١٧٦ لويدبّ الحولى من ولد الذر م عليها لأندبتها الكلومُ

ويقول **صريع الغوانى** (٣٥٢/٢/١) :

١٧٧ واهاً لأيام الصِّبا وزمانه لوكان أسعف بالمقام قليلا
١٧٨ سل عيشَ دَهْرٍ قَد مضت أيامُهُ هل يستطيع إلى الرجوع سبيلا ؟

ويصف **ذو الإصبع العدوانى** حاله حين كان فى ريعان الشباب ترمقه الحسان بإعجاب ، ويتحسر على ذهاب الشباب فيقول (٩٦/٣/٥) :

١٧٩ وكنتُ إذ رونق الشباب به ماء شبابى تخاله شرعا
١٨٠ والحيُّ فيه الفتاةُ ترمقنى حتى مضى شأو ذاك فانقشعا(٦)

ويقول **سلامة بن جندل السعدى** من قصيدة تبلغ اثنين وثلاثين بيتاً يتحسر على الشباب ويتفجع لذهابه (٢٠/٤/٣) :

١٨١ أودَى الشباب حميداً ذو التعاجيب أوْدَى ، وذلك شأوٌ غير مطلوب
١٨٢ ولّى حثيثا وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركضُ اليعاقيب(٧)
١٨٣ أودى الشباب الذى مجدٌ عواقبه فيه نَلَذُّ ، ولا لذاتِ للشيب
١٨٤ يومان : يومُ مقاماتٍ وأنديةٍ ويومُ سَيْرٍ إلى الأعداءِ تأويب

وقال **أعرابى** (٣٥٢/٢/١) :

١٨٥ لله أيامُ الشباب وعصرُه لايُستعارُ جديدُهُ فَيُعارُ
١٨٦ ماكان أقصر ليلَهُ ونهارَهُ وكذاك أيامُ السرورِ قِصارُ !

ويرى الشعراء أن الحياة بعد ذهاب الشباب تفقد رونقها ، وتصبح لاطعم لها ، فيقول **ابن أبى حازم** (٣٥٢/٢/١ ، ٦٥٥/٢/١١) :

١٨٧ وَلّى الشباب فخَلِّ الدمعَ ينهملُ فَقْدُ الشبابِ بفقدِ الروح متّصِلُ
١٨٨ لاتكذبنّ فما الدنيا بأجمُعِها مِنَ الشبابِ بيومٍ واحدٍ بَدَلُ

(٦) أوردنا البيتين اللذين يسبقان هذين تحت ٢ – د – ٢ (حتمية المشيب) بالرقمين ٨٠٣ – ٨٠٤ .
(٧) جاء فى المنتخب ١ /٢٠ « يتبعه » بدلا من « يطلبه » .